كان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات وينبغي لمن كان له ورد
في وقت من ليل او نهار او عقيب صلوة او غير ذلك فغاته
ان يتداركه وباتي به اذا امكنه ولا يهمله لعتاد الملازمة عليها
ولا يتساهل في قضائه وروى ان النبي صلو قال المستهترون
اي الحريصون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون
يوم القيمة خفافا وروى انه صلو قال ليس يتحسر اهل الجنة
الا على ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله فيها وعن معاذ بن
جبل قال ما عمل ادمي عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله
قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد لان الله تعالى يقول
ولذكر الله اكبر اي اكبر من كل عبادة سواه كذا قاله ابن عباس
وروى ان النبي صلو قال لداود رجلا في حجره دراهم يقسمها
واخر يذكر الله كان الذاكر افضل وعن عبد الله بن بشر
قال اخر كلام فارقت عليه رسول الله صلو انه قلت اي الاعمال
احب الى الله قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله اي
متحرك بذكره وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلو
قال ما من قول افضل من الذكر وما من فعل اخير من الصلوة
وما من سيء اجمل من الاحتمال وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
عن النبي صلو قال داوموا الذكر فانه مفتاح الخيرات
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلو قال يقول الله تعالى اذا شغل
عبدي ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلو قال ان موسى بن عمران صلو
سال ربه فقال ابحبد انت فانا ذاكر ام قريب فانا جيل
فاوحى الله تعالى اليه يا موسى انا جليس من ذكرني قال

الشيخ ابو بكر بن اسحق معناه الاسرار شاد في الايحاء و
الذكر على جهة الجهر والاخفاء ليس على معنى البعد الذي
هو طول المسافة وللعلي القرب الذي هو الحضور و
الشهود بمعنى الحلول تعالى الله عن ذلك وعن انس بن
مالك قال سمعت رسول الله صلو يقول علامة حب الله
حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله قال الشيخ
الامام الزاهد العارف ابو بكر بن ابي اسحق الكلاباذي البخاري
رحمه معناه علامة حب الله عبدا حب عبد ذكره وذلك
انه اذا احب عبدا ذكره واذا ذكر الله عبدا احب اليه ذكره
فيذكر العبد ربه لذكر ربه له كما احب ربه لربه له قال
الله تعالى يحبهم ويحبونه والله اذا احب عبدا احب منه ذكره
له كما ورد في الحديث ان جبريل عليه قال يا رب عبدك فلان
اقبض له صاحبه فيقول دعوا عبدي فاني احب ان اسمع
صوته ويجوز ان يكون معناه على ظاهره فيكون علامة
المحب لله كثرة ذكره لله لانه قيل من احب شيا اكثر ذكره
لان من احب الله احب ان يكون معه وعند وكونه معه
وعند ذكره اياه كما روينا انه سبحانه وتعالى قال لموسى
عليه انا جليس من ذكرني وقد قال النبي صلو انت مع من احببت
لرجل قال يا رسول الله متى الساعة فقال له رسول الله صلو
ما اعددت لها قال حب الله ورسوله معناه ان كنت
كذلك فانت مع من احببت شهود الله بالقلب وذكره باللسان
وخدمته له بالجوارح فيكون علامة من احب الله ان يحب
ذكر الله وذكر الله من العبد بلسانه علامة شهوده له بقلبه

Copyright © King Saud University